

فلسفة من فلاسفة



الخميس 4 شوال 1443 هـ، الموافق لـ 5 أيار 2022

266

تصدر عن الملتقى العالمي للدراسات الإسلامية من أجل فلسطين



الهدى



يوم القدس العالمي

2022 هـ - 1443 هـ



تصدر عن الملتقى العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان و ستة وستون - 266 -

الخميس 4 شوال 1443 هـ، الموافق لـ 5 أيار 2022

- 4 - السيد نصر الله: نقف على مشارف النصر الكبير والعظيم والنهائي
- 5 - النخالة: لن نتراجع أو نساوم حتى النصر وإيران تحتضن المقاومة
- 6 - هنية: العمليات البطولية سجلت نقاطاً مهمة في مقدمتها أنّ خيار المقاومة هو خيار شعب
- 7 - الحوثي: اليمن ثابت في موقفه تجاه فلسطين
- 7 - الشيخ عيسى قاسم: الأمة تواجه اليوم أخطر تهديدٍ لهويتها ووجودها
- 8 - صبري: الأقصى محور الأطماع والتطبيع لن يؤثر فينا
- 8 - الصميدعي: فعاليات "منبر القدس" رسالة إلى الخونة وإلى المطبّعين
- 9 - المطران عطا الله: نحن كعائلة واحدة ندافع عن القدس
- 9 - العامري: الفصائل العراقية تشعر بالارتباط بين تحرير العراق وتحرير القدس
- 10 - أبو أحمد فؤاد: حقوق الشعوب المظلومة لا تضيع بالتقادم
- 10 - ناجي: على الشعب الفلسطيني التكاتف لإحياء هذا اليوم
- 11 - رغم اعتداءات الاحتلال.. ربع مليون فلسطيني يحيون «ليلة القدر» في الأقصى
- 11 - «العليا لشؤون الكنائس» تدين اعتداء الاحتلال على المحتفلين بسبت النور
- 12-13 - لقاء «نداء القدس» يعلن التمسك بمقاومة الاحتلال حتى تحرير كامل فلسطين
- 14 - ملتقى القدس الشريف محور وحدة الأمة الإسلامية: يوم القدس يشكل فرصة لإزالة غدة «إسرائيل» السرطانية
- 14 - إيرانيون يرفعون العلمين الفلسطيني والإيراني على قمة "دوكيل"

4 - 11

الأخبار والتحليلات

12-14

نشاطات الحملة

15

مقال

15 - «انتعاش» المقاومة في الضفة يقابله «إحباط» لدى الاحتلال

القدس هي المحور



لا يخفى على أحد ما تشهده فلسطين العزيزة عموماً، والقدس خصوصاً من هجمة صهيونية شرسة، ضد أهلنا ومقدساتنا، بهدف فرض الأمر الواقع الصهيوني على الفلسطينيين وعلى كلِّ حرٍّ يؤمن بعدالة القضية الفلسطينية، وفي ظلِّ التواطؤ العالمي والمحلي مع الكيان الغاصب.

ولا شك في أنَّ انحياز الدول الكبرى عالمياً إلى الكيان الصهيوني، هو انحياز مفهوم الأسباب، لأنَّ هذه الدول كانت وما زالت دولاً استعمارية إجرامية، تنهب الثروات وتقتل الأبرياء وتصادر استقلال الدول المستضعفة، وإن اختلفت أشكال الاستعمار والإجرام نوعاً ما بين التاريخ والحاضر.

والمشروع الاستعماري الإجرامي العالمي لا يمكن له أن يستغني عن أدواته الأشد خبثاً وفتكاً، وهي الكيان المؤقت وغير الشرعي «إسرائيل»، التي زُرعت في أكثر البقاع أهمية من مختلف النواحي الاستراتيجية، وكذلك من النواحي التاريخية والثقافية والدينية.

لكن غير المفهوم ولا المعقول هو تواطؤ هذه الدول المسكينة، الدول التي تنتمي إلى ما يُدعى الأمة العربية والإسلامية، والتي انتقل بعضها حالياً إلى مرتبة التحالف الاستراتيجي مع العدو الغاصب، وأصبحت لا ترى وجودها ولا سياستها ولا اقتصادها ولا حتى تاريخها وثقافتها ودينها إلا بعيون صهيونية؛ فيألُّ العجب العجائب!

لكن لهذا الانتقال ضمن خط التطبيع الذليل أسبابه العميقة والخطيرة؛ ليس لدى هذه الدول المطبعة، ولكن لدى من أملى عليها قرار التطبيع، ولدى الكيان الغاصب؛ وخالصة هذه الأسباب فشل المشروع الاجتماعي والمدني الصهيوني؛ الذي عجز عن دمج الشعب الفلسطيني ضمن الرؤية الصهيونية، رغم كل محاولات الأسرلة المستمرة، وأدواتها الكثيرة المتوزعة ما بين ترغيب وترهيب؛ فقرر الصهيوني والاستعماري الانتقال من المركز «فلسطين» إلى الأطراف «دول التطبيع» لعلَّه يحقق هناك نصراً يمكن أن يستثمره في «المركز» ضد أصحاب الأرض والحقوق!

بعد أكثر من سبعين عاماً من الاحتلال، حافظ الفلسطينيون على هويتهم وعلى تمسكهم بأرضهم وحقوقهم، وفي مقدمتها حق العودة، وكانوا دوماً سباقين في تقديم التضحيات العظيمة من أجل الدفاع عن بلادهم ومقدساتهم وحرّيتهم.

على الطرف المقابل، وكما يقول أحد كبار المفكرين الفلسطينيين: (أقلت اليهود من «غيتو» ألمانيا ونازية جَسدياً. لكنهم إلى الآن يعيشون في «غيتو» نفسي وعقلي يجعل الإسرائيليين اليوم وكأنهم مختبئون في غابة حتى تنتهي الحرب عليهم).

هذان الموقفان المتناقضان يتجليان دوماً عند كل حدث تشهده فلسطين، وعند كل مواجهة صغيرة أو كبيرة، وخاصة عندما يكون المسجد الأقصى وتكون القدس الشريف هي ساحة المواجهة.

لا... بل إن القدس في الحقيقة هي محور كل المواجهات، كانت ولم تزل؛ محور المواجهة الميدانية على الأرض، ومحور المشروع الاجتماعي والحضاري، ومحور الرؤية المستقبلية، ومحور الأبعاد والتجليات الثقافية والفكرية والدينية.

وبناء عليه لا مجال لحياة أي مشروع ينسخ القدس من طبيعتها، أو يعطيها أهلاً غير أهلها الحقيقيين؛ وقد صدق من قال: (بدون القدس تاريخنا مبتور... فلا معنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الأقصى والقيامة، ولا عزّة ولا كرامة للعرب والمسلمين بدون القدس. وأما «إسرائيل» فليست إلا عاصفةً ثلجية وقعت على بلادنا، إن واجهت شمس المقاومة ونيرانها ذابت).

القدس هي المحور.

كل الأحداث تؤكد ذلك؛ وقد كانت (سيف القدس) إعلاناً عملياً لهذا البيان؛ كما كانت قبلها انتفاضة الأقصى 2000 وانتفاضة القدس 2015 وهبة البوابات 2017، وكما هي اليوم هبة المرابطين في المسجد الأقصى، الذين يحيطون المسجد بأجسادهم وأرواحهم، ليمنعوا عنه دنس المستوطنين، ويحرسوه من اعتداءات الصهاينة.

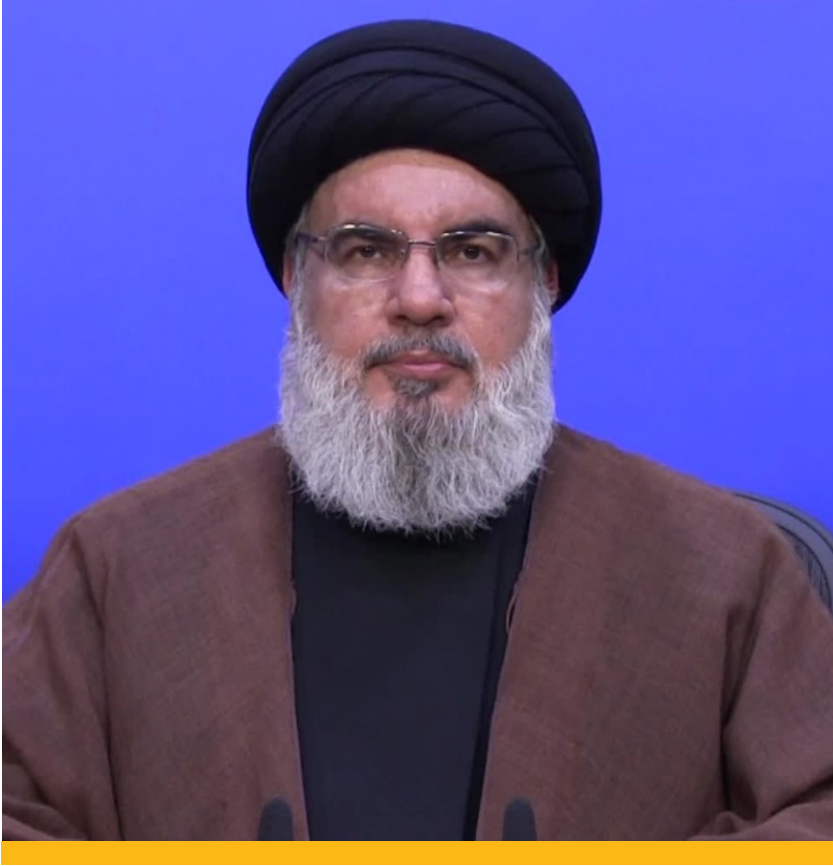
وعلى جميع أبناء هذه الأمة أن يكونوا طوقاً حامياً ودرعاً حصينة لهؤلاء المرابطين، وأن يحفظوا وصية رسولهم في القدس وأهلها؛ ومَن لا يتبع رسوله إلى الأقصى، فلن يستحق شرف الانتساب إلى مجد هذا الرسول.

الشيخ اديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي

العالمي من أجل فلسطين

السيد نصر الله: نقف على مشارف النصر الكبير والعظيم والنهائي



بمناسبة حلول يوم القدس العالمي، عَقَد، الثلاثاء 26-4-2022، «منبرُ القدس» السنوي لقاءً الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، بحيث ألقوا كلمات بهذه المناسبة، وبحثوا قنوات فضائية عدّة.

وقال الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، خلال مشاركته في «منبر القدس»، إنّ القضية الفلسطينية «تضجّ بالحياة من جديد، وتجد لها مزيداً من المؤيدين والمجاهدين المستعدين للتضحية من أجلها».

وأكد السيد نصر الله، أنّ «استراتيجية العدو كانت تقوم على الرهان على الوقت وعلى نسيان الشعوب للقضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أنّ «ما يجري هو العكس تماماً، ببركة الإيمان والجهاد والبصيرة، التي تعبّر عنها دول محور المقاومة وقواه وشعوبه».

وأوضح أنّ «محور المقاومة المتعاطم يجب أن يُسمّى أيضاً محور القدس بحق، لأن القدس هي النقطة المركزية الجامعة»، مشيراً إلى أنّ القدس «تعود اليوم ولها سيف في غزة يدافع عنها، كما حدث في العام الماضي في معركة سيف القدس».

وتابع السيد نصر الله: «تعود القدس ولها اليوم محور يجتمع ليصنع معادلتها الإقليمية القوية الصلبة من أجل حمايتها أولاً، وتحريرها ثانياً»، مضيفاً: «تعود

القدس، وشعبها في فلسطين والداخل وغزة يصنع الملاحم التي تهزّ الكيان».

وأشار السيد نصر الله إلى أنّه «في حزب الله نعتبر أنفسنا في خط المواجهة الأمامي إلى جانب إخوتنا في فصائل المقاومة الفلسطينية»، لافتاً إلى أنّ «كل من ينتمي إلى هذا الخط وهذا المحور يتعرّض لحصار وعقوبات، هدفها التخلي عن القدس وعن فلسطين وعن منطلق المقاومة».

وقال الأمين العام لحزب الله إنّ «الصمود هنا، في مواجهة هذه التضييقات والحصار والإرهاب،

جزءٌ أساسي من معركة المقاومة»، موضحاً أنّ «عهدنا مع شهدائنا العظام في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق وإيران واليمن، وفي مقدمهم شهيد القدس الحاج قاسم سليمان، أننا سنحطم كل القيود ونُسقط كل المؤامرات، ونُسقط كل الخناجر التي تحاول أن تطعننا في ظهورنا وفي صدورنا».

ويحيي أحرار العالم يوم القدس العالمي يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام، وذلك تأكيداً على الحقوق ورفض الاحتلال والتطبيع معه.

النخالة: لن نتراجع أو نساوم حتى النصر وإيران تحتضن المقاومة



«لن نتراجع ولن نساوم حتى النصر».

وأشاد النخالة بموقف إيران والتزامها بقضية فلسطين، وبتحرير القدس، داعياً إلى أن «يكون يوم القدس الذي أطلقه الإمام الخميني مناسبة تجتمع فيه كلمة المسلمين نصرة للقدس ولفلسطين وشعبها المقاوم».

وأكد الأمين العام لحركة «الجهاد» أن «الشعب الفلسطيني المقاتل العنيد، يعيش في هذه الأيام، أعظم تجلياته وفي قمة تضحياته، وفي يوم القدس يقدم الشهداء ويضحّي بكل ما يملك حتى تبقى القدس إسلامية».

وأكد النخالة أن الشعب الفلسطيني، قوي بإرادته، وإن كان قليل بعدده، يثبت أنه لن يتخلّى عن القدس، «مسرى نبينا ومعراجة الى السماء، ومحط رحالنا في مسيرتنا المقدسة نحو وجه الله».

وتابع «أن مقاتلي المقاومة يغطّون مساحة فلسطين امتداداً من المعتلات ونفق الحرية وكتيبة جنين، إلى الأراضي المحتلة عام 1948، وصولاً إلى الضفة الغربية الباسلة وكلّ مدنها وقراها، ابتداءً من جنين أيقونة المقاومة إلى القدس ومرابطيها، إلى غزّة سيف القدس المشرّع دائماً دفاعاً عن القدس، التي لن تنحني وتستسلم للغزاة والقتلة، وحثالة التاريخ». وشدد النخالة، على أن «هذا النهوض الفلسطيني، الذي يفرض نفسه بتضحياته على قوى الظلم والاستكبار، ويبعث الأمل لكل مسلمي العالم وأحرارهم». وقال:

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أن «شعبنا قوي بإرادته، ويثبت أنه لن يتخلّى عن القدس».

ولفت النخالة خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، إلى أن «إيران تحتضن المقاومة، وتفتح أفقاً عريضاً للمجاهدين لتحقيق النصر»، مضيفاً: «لقد كان مؤملاً أن يُترك الشعب الفلسطيني في هذه الظروف من أشقائه»، مشيراً إلى وجود «من أبرق رسائل تهنئة إلى الاحتلال».

وأضاف النخالة، أن «الشعب الفلسطيني يصطف ليكسر هذا التغول والعلو والافساد الاسرائيلي، ويخوض معاركه اليومية، ويعلن أن «القدس لنا وأن فلسطين بلادنا مهما علا الطغيان، ومهما تحالف مع هذا الطغيان كل طغيان الأرض».

هنية: العمليات البطولية سجلت نقاطاً مهمة في مقدّماتها أنّ خيار المقاومة هو خيار شعب



استقرار في هذه المنطقة ما لم ينعم الشعب الفلسطيني بحقه الكامل في أرضه ووطنه».

وأردف هنية قائلاً أنه أبلغ إلى «كل الأطراف أنه لا يمكن لشعبنا وأمتنا قبول تغيير طابع الأقصى، وسنُفّش كل المخططات»، موضحاً أنّ «محاولات العدو لتجاوز الخطوط وارتكاب مزيد من الحماقات قد تحوّل هذا الصراع الثنائي إلى صراع إقليمي».

ويحيي أحرار العالم يوم القدس العالمي يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام، وذلك تأكيداً على الحقوق ورفض الاحتلال والتطبيع معه.

في خطواته، أو تنفيذ مشاريعه في التقسيم الزمني والتقسيم المكاني للمسجد الأقصى».

وأوضح هنية أنّ «العامل الأول يتعلق بالتطبيع، ومن خلال العلاقات ببعض الحكومات العربية، والتحالف عسكرياً وأمنياً معها»، مضيفاً أنّ «العامل الثاني متعلق بالداخل الفلسطيني، واستغلال انشغال العالم بالحرب الروسية الأوكرانية».

ولفت هنية إلى أنّ «شعبنا والمرابطين والمرابطات وأهلنا في الداخل المحتل وقوة الإسناد في غزة أفضلوا مخطط العدو»، متابِعاً أنّ «غزة أكدت أنها لا يمكن أن تكون بعيدة عن هذا الصراع، وخصوصاً إذا تم تجاوز الخطوط من جانب العدو».

وأشار إلى أنّ «قضية القدس وقضية فلسطين استطاءتا، على الرغم من كل الأحداث الكبيرة في العالم، أن تعودا إلى الصدارة مجدداً»، مشدداً على أنّ «لا أمن ولا

قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إنّ يوم القدس «يأتي هذا العام على وقع الأحداث الكبيرة التي تعيشها مقدسات القدس الإسلامية والمسيحية».

وأكد هنية خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، أنّ «العمليات البطولية سجلت نقاطاً مهمة، في مقدّماتها أنّ خيار المقاومة هو خيار شعب وليس خيار فضيل أو نخبة»، مضيفاً أنّها «سجلت أهمية الضفة ورجالها في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني، وفي إعادة التوازن الاستراتيجي».

وتابع أنّ «المقاومة في موجتها الجديدة تؤكد أنّ قضية القدس والأقصى وحق العودة والأسرى لا يمكن أن تُحسّم على طاولة المفاوضات»، مشيراً إلى وجود «عاملين دفعا العدو إلى الإسراع

الحوثي: اليمن ثابت في موقفه تجاه فلسطين



ومن اليمن، أكد قائد حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي، أن «يوم القدس العالمي هو مناسبة لتذكير الأمة بمسؤوليتها، ولتوحيدها حول هذه القضية».

وشدّد الحوثي خلال كلمته في لقاء «منبرُ القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، على أن اليمن «ثابت في موقفه الواضح والصريح والمبدئي والديني بشأن التمسك بحق الشعب الفلسطيني»، مضيفاً أنه «لا يجوز التفريط في أرض الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة والمقدسات».

ولفت قائد حركة أنصار الله إلى أن «محور المقاومة سيمسى لتضافر الجهود ورفع مستوى

أعداء الأمة»، وأنهم «هم وراء إنشاء المد التكفيري، وتوسيعه على مستوى الأمة»، مضيفاً: «لقد اتجهوا إلى توسيع رقعة ليتمد إلى مختلف بقاع العالم الإسلامي، لإثارة الفتن والقتل والجرائم والإبادات الجماعية».

التعاون والتنسيق في إطار هذا الهدف المقدس»، مؤكداً «تبنينا للمعادلة التي أعلنها السيد نصر الله، وفحواها أن أي تهديد وجودي للقدس يعني حرباً إقليمية».

واعتبر الحوثي أن «المد التكفيري» هو «من أبرز منجزات

الشيخ عيسى قاسم: الأمة تواجه اليوم أخطر تهديدٍ لهويتها ووجودها

من جهته، اعتبر المرجع الديني، الشيخ عيسى قاسم، أن المسجد الأقصى «يعاني أکثف الهجمات الصهيونية العداوية وأقذرها وأخطرها وأشرسها»، مؤكداً أن «الأمة تواجه اليوم أخطر تهديدٍ لهويتها ووجودها على يدي التطبيع».

وأضاف قاسم خلال كلمته في لقاء «منبرُ القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، أن «يوم القدس العالمي يفرض علينا أن نستحضر كل تفاصيل المحنة التي

يعانها المسجد الأقصى»، لافتاً إلى أن «دولاً عربية انخرطت في مأساة التطبيع مع هذا العدو اللدود، وأصبحت في جبهة واحدة معه».

وحياً الشيخ قاسم، أبناء الشعب الفلسطيني، الذين تشهد ساحات الجهاد على فدايتهم وتضحياتهم وبطولاتهم العظيمة وغيرتهم على الإسلام، واستعدادهم الذي يندر مثله، في بذل الغالي والرخيص في سبيل الحق والعزة والكرامة، في الوقت الذي تواحه فيه الأمة الإسلامية أخطر تهديدٍ لهويتها

ووجودها على يدي المطبّيعن الخائنين.

وأكد الشيخ قاسم، أن الشعب البحريني لن يرضى إلا أن يكون في مقدمة الشعوب التي تحيي يوم القدس العالمي، وقال: «أنتم بمقتضى عزتكم وكرامتكم وإحساسكم الكبير بمشاركتكم، ترون أن عليكم أن تغسلوا عار التطبيع»، داعياً البحرينيين إلى مواجهة التطبيع، كما يُقاوم كل ذنب عظيم وكل خيانة كبرى، وكل جرمٍ خطير.

صبري: الأقصى محور الأطماع والتطبيع لن يؤثر فينا



رأى خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أنّ «المسجد الأقصى محور الأطماع، كما هو محور الصراع الذي يفتعله الاحتلال»، مضيفاً أنّ «ما حدث خلال شهر رمضان يؤكد الأطماع الصهيونية في المسجد الأقصى».

وتابع صبري خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، أنّ «الانتهاكات التي جرت بحق الأقصى تدل على أنه ليس له حرمة لدى الصهاينة»، مؤكداً أنّ «القدس شأنها شأن مكة المكرمة والمدينة المنورة، والمسجد الأقصى شأنه شأن المسجد الحرام والمسجد النبوي».

معنا ونحن نخاطب الحكومات.“
وشدّد صبري على أنّ «هذا التطبيع لن يؤثر فينا لأن هذه الدول لم تكن أصلاً تدعم قضيتنا كما يجب، وإنما كان الدعم شكلياً».

ولفت إلى أنّ «أغلبية الدول العربية منشغلة بصراعاتها الداخلية، أو بالتطبيع مع الاحتلال، لكن هذا لن يُعفيهم من المسؤولية»، موضحاً أنّ «الأمة ملزمة بدعم المقدسيين ودعم صمودهم، والشعوب متعاطفة

الصميدعي: فعاليات "منبر القدس" رسالة إلى الخونة وإلى المطبّعين



في يوم القدس العالمي"، لافتاً إلى أنّ «على الفقهاء وعلى العلماء أن يقولوا كلمتهم عبر دعوة الأمة إلى الوقفة التضامنية في يوم القدس العالمي».

وأضاف مفتي العراق أنّ فعاليات «منبر القدس» هي رسالة إلى الخونة وإلى المطبّعين الذين باعوا دينهم وضميرهم، مشيراً إلى أنّ الأمة إذا اجتمعت، ستتحرك وسيكون لها خطوات عزز وتمكين.

أوضح مفتي أهل السنة في العراق، الشيخ مهدي الصميدعي، أنّه «حين تساهل الحكام في مقابل ثمن بخس، وهو الجلوس في كراسي الحكم، تنازلوا عن قضية الأمة، عن فلسطين وعن القدس».

ودعا الصميدعي خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، «كُلّ المسلمين، في شبيهم وشبانهم ونسائهم ورجالهم، إلى وقفة واحدة

المطران عطا الله: نحن كعائلة واحدة ندافع عن القدس

جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، أنّ «مقدساتنا وأوقافنا الإسلامية والمسيحية مستهدفة ومستباحة، وهناك استفزازات خطيرة في القدس»، لافتاً إلى أنّ «المقدسيين مدافعون حقيقيون باسم الأمة كلها عن هذه البقعة المباركة، وعن هذه المقدسات، سواء كانت إسلامية أو مسيحية».

وأردف قائلاً: «نحن في خندق واحد، وكعائلة واحدة، ندافع عن القدس، ولن ينجح الاحتلال في سرقة القدس من أهلها وأصحابها»، مضيفاً: «في يوم القدس العالمي، أتوجه إلى الفلسطينيين بضرورة أن يضعوا الانتقاسات جانباً».



والاحتلال فيها باطلة وغير قانونية وغير شرعية». وأكد المطران حنا خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي

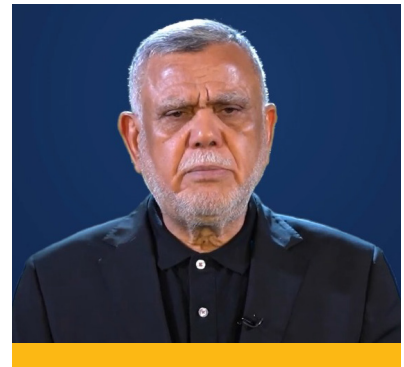
قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، من القدس المحتلة إنّ «القدس كانت وستبقى لأهلها، وسياسات الاستعمار

العامري: الفصائل العراقية تشعر بالارتباط بين تحرير العراق وتحرير القدس

مضيفاً أنّ «الاحتلال طوّر أساليبه إلى سياسية وأمنية وثقافية». وأضاف أنّ «تحرير العراق من الهيمنة الأميركية هو تحرير له من الزحف الصهيوني الخفي والمتعدد الأشكال»، مشيراً إلى أنّ «الكيان الصهيوني كيان زائل، وكلما انقضى يوم من محنة الشعب الفلسطيني انقضى يوم من رخاء هذا الكيان». وأضاف العامري أنّ «العداء لمحور المقاومة والتشهير به عمل شائن يصبّ في مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني».

يجب أن تنتهي». وأشار العامري خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، إلى أنّ «قضية القدس أصبحت اليوم عنواناً مقدساً لوحدة المسلمين، في كل طوائفهم، ولوحدة الأديان السماوية»، لافتاً إلى أنّ «يوم القدس يبقى مشروع الأمل والمقاومة من أجل استنهاض الأمة، وشحذ الهمم وتعبئة الطاقات».

وأوضح العامري أنّ «فصائل المقاومة العراقية تشعر بعمق الارتباط بين تحرير العراق وتحرير القدس وكل أرض فلسطين».



قال رئيس تحالف الفتح، هادي العامري، «إننا نقف اليوم ويقف معنا كل مسلمي العالم وأحراره، إجلالاً وإكباراً ليوم القدس العالمي»، مؤكداً أنّ «استمرار الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى واغتصابه للأرض الفلسطينية جريمة

أبو أحمد فؤاد: حقوق الشعوب المظلومة لا تضيع



أوضح نائب الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، اللواء أبو أحمد فؤاد، أن «يوم القدس يؤكد أن حقوق الشعوب المظلومة لا يمكن أن تضيع بالتقادم، مهما طال الزمن أو قصر».

وشدد أبو أحمد فؤاد خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 2022-4-26، على أن «إيران تساهم

في محور المقاومة، وتدعمه بكل قوة، وخصوصاً المقاومة الفلسطينية». وأشار إلى أن «الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني، ومن خلفه محور المقاومة، ستصنع النصر».

ناجبي: على الشعب الفلسطيني التكاتف لإحياء هذا اليوم



استشرف المخاطر التي تهدد مدينة القدس، وتتهدد المقدسات الإسلامية فيها».

وشدد ناجبي خلال كلمته في لقاء «منبر القدس» السنوي الذي جمع قادة المقاومة عبر الفضاء الافتراضي، الثلاثاء 26-4-2022، على أهمية «أن يتكاتف كل أبناء الشعب الفلسطيني لإحياء هذا اليوم وللتصدي للعصابات الإسرائيلية».

وأشار إلى أن «الشهيد قاسم سليمان كان يشرف شخصياً على تطوير القدرات العسكرية لكل فصائل المقاومة الفلسطينية».

منذ أكثر من 43 عاماً أن يحافظ على دعم مدينة القدس وأهلها»، لافتاً إلى أن «الإمام الخميني

أكد الأمين العام للجهة الشعبية - القيادة العامة، طلال ناجبي، أن «الإمام الخميني أراد

رغم اعتداءات الاحتلال.. ربع مليون فلسطيني يحيون «ليلة القدر» في الأقصى



بيّنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، الأربعاء 27-4-2022، أنّ نحو ربع مليون مصلاً يحيون ليلة الـ 27 من رمضان (ليلة القدر) في المسجد الأقصى المبارك. وشهدت مدينة القدس المحتلة زحفًا بشريًا من الفلسطينيين في الضفة الغربية والداخل المحتل، سعيًا للوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، لإحياء ليلة الـ 27 من شهر رمضان المبارك.

وانطلقت من الداخل المحتل أكثر من 150 حافلة محمّلة بمئات الفلسطينيين من الناصرة وطمرة وأم الفحم والتقب وغيرها من المدن المحتلة. كما توافد آلاف المواطنين

يُشار إلى أنّ الاحتلال الصهيوني يضيق على الفلسطينيين، فيسمح بدخول الرجال الذين تتجاوز أعمارهم 60 عامًا، والنساء من جميع الأعمار، لكنه يمنع دخول الرجال دون سن 40 عامًا، ويفرض تصاريح دخول خاصة على من هم بين 40 و50 عامًا.

إلى حاجز قلنديا شمالي القدس، في محاولة للوصول إلى الأقصى.

وتسيّبت إجراءات الاحتلال والتضييق على المواطنين في أزمة كبيرة على الحاجز، كما شهد حاجز بيت لحم تضييقًا متعمدًا من قوات الاحتلال التي منعت أعدادًا كبيرة من المواطنين من دخول القدس.

“العليا لشؤون الكنائس” تدين اعتداء الاحتلال على المحتفلين بسبت النور

لتهويد القدس وتفريغها من سكانها، وهو ذاته ما دعت له اللجنة في وقت سابق لشد الرجال للعاصمة المحتلة، والصلاة في كنيسة القيامة والمسجد الأقصى.

ودعت اللجنة، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى عدم التهاون مع السياسات الصهيونية، مؤكدة أنّ ما يحدث هو بسبب عدم وجود رادع لحكومة الأبرتهويد في استباحتها لحرمة الكنائس والمساجد، والاعتداء على المواطنين ورجال الدين المسلمين والمسيحيين.

القيامة. وأشار إلى محاولات الحكومة الصهيونية استغلال الفترة السابقة خلال جائحة «كورونا» وغياب المصلين لعامين عن المدينة المقدسة بسبب الإجراءات الوقائية، لتفرض واقعًا جديدًا في تحديد عدد المصلين المشاركين في الاحتفالات الدينية.

ولفت إلى أنّ هذا الأمر رفضته الكنائس، ودعت المؤمنين لعدم الانصياع إلى القرارات المجحفة التي تصب في مصلحة المخطط الإسرائيلي

دانت اللجنة الرئاسية العليا لتابعة شؤون الكنائس في فلسطين الانتهاكات الصهيونية والاعتداء على المصلين المشاركين في احتفالات سبت النور، ووضع الحواجز لإعاقة وصول الفلسطينيين إلى كنيسة القيامة.

وحذر رئيس اللجنة رمزي خوري، في بيان، من تصاعد وتيرة الأوضاع في القدس جراء الاستفزازات الصهيونية بحق المواطنين الفلسطينيين، وانتهاك حرمة مقدساتهم الإسلامية والمسيحية، ومنعهم من ممارسة عبادتهم بحرية في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة

لقاء «نداء القدس» يعلن التمسك بمقاومة الاحتلال حتى تحرير كامل فلسطين



وبالنسبة إلى المواجهات اليومية في المسجد الأقصى والقدس المحتلة، وغيرها من المدن الفلسطينية، أشار البيان إلى «البطولات الفردية للشبان الفلسطينيين الواعين، والذين استطاعوا بقدرات بسيطة أن يُربكوا العدو، ويَحْمِلوه على دفع ثمن غالي لإجرامه المتواصل بحق الشعب الفلسطيني». ورأى البيان أن «توحد الشعب الفلسطيني على كامل الأرض الفلسطينية، وفي مخيمات الشتات، وراء بطولات الشبان الفلسطينيين، وخلف الهيئة المقدسية للدفاع عن الأقصى، يؤكد وضوح البوصلة لدى هذا الشعب، وفشل المشروع الصهيوني الذي لطالما عمل على تمزيق وحدة الفلسطينيين ودفعهم إلى التخلي عن قضيتهم العادلة».

فلسطين بحق الإنسانية». وقال البيان إن «ما يجري اليوم في فلسطين بصورة عامة، وفي القدس والمسجد الأقصى بصورة خاصة، يدل بوضوح على مدى التصميم الصهيوني على تجاوز كل الحدود، والذهاب إلى أبعد مدى في فرض مخططاته على الأرض، مستفيداً من التواطؤ الدولي الذي لا تُستثنى منه مواقف دول القُربى وإخوة اللسان والعقيدة». وأضاف أنه «في المقابل، يعلن الشعب الفلسطيني بالأعمال قبل الأقوال، وبالتضحيات لا بالتمنيات، قراره الأصيل والصريح، متمسكاً بحقه في مقاومة العدوان بكل الوسائل، حتى تحرير كامل أرضه واستعادة كل حقوقه وعودة الشعب إلى وطنه».

صدر، عن لقاء «نداء القدس» الذي نظّمته الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في القدس المحتلة وبيت لحم، بيان يوم الإثنين 24-4-2022، أكد أن «فلسطين كلها أرض فلسطينية، وستبقى فلسطينية، بشهادة التاريخ والحاضر». وثمّن اللقاء دماء الشهداء وأرواحهم ونضالاتهم وتضحياتهم، مشدداً على أن «راية الكفاح الفلسطيني ستبقى مرفوعة، حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية». وجاء في البيان «من القدس وبيت لحم، نرفع باسم الشعب الفلسطيني هذا الصوت، بينما يصمّ العالم أذنيه عن نداء الحقوق المهذورة والعدالة المنتهكة، ويتعامى عن أشنع الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في أرض

القدس المحتلة، المطران عطا اللّٰه حنا، على أنّ «القدس كانت وستبقى عربية فلسطينية، بأقصاها وقيامتها، بمسيحيها ومسلميها»، وقال: «لن نرضخ لضغوط الاحتلال».

أمّا الباحث في الشأنين الإسرائيلي والإقليمي، بسام أبو عكر، فقال إنّ «فلسطين حق لنا، ونحن الشعب الحقيقي لهذه الأرض، ولا يمكن لهذا الشعب أن يفرط في قدسه وأقصاه».

وأوضحت الناشطة سهاد عبد اللطيف، من حيّ الشيخ جراح في القدس المحتلة، أنّ «حي الشيخ جراح ما هو إلا صورة تتكرر في كل الأحياء المقدسية، ضمن مخطط صهيوني، للهيمنة على مدينة القدس وتهويدها».

والتدمير بحقّ فلسطين وأهلها»، معتبراً أنّ «التطبيع الذي يحاول العدو الهروب إليه كي يُقنّع نفسه بالانتصار، ليس إلّا سراباً ووهماً، ولن ينفعه أي اعتراف يناله، ما دام الفلسطينيون لا يعترفون له بشيء».

وخلال اللقاء، الذي شارك فيه عدد من السياسيين والقوى الحزبية والناشطين، أُلقيت كلمات لبعض المشاركين، بحيث أكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، عباس زكي، أنّ فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية، والقدس هي القضية المركزية للأممين المسيحية والإسلامية.

أمّا مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، فقال، من جهته، إنّ «الاحتلال لا يفرّق في اعتدائه بين المسلمين والمسيحيين، فهو يستهدف المدينة القديمة والهوية الفلسطينية». بدوره، شدّد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في

ودعا بيان اللقاء أحرار العالم إلى «تلبية نداء القدس، الذي يدعوهم إلى تحمّل مسؤولياتهم عن مستقبل العدالة والأمن والسلام في العالم»، مشدداً على أنّ «أحرار العالم مدعوون إلى نقل رسالة الشعب الفلسطيني إلى بلدانهم وشعوبهم، وتعريفهم بحقيقة ما يجري في فلسطين». واعتبر البيان أنّ المواجهات الأخيرة في المسجد الأقصى وما حوله «ليست مواجهات عادية، بل هي تطور خطير في مسار معركة مصيرية، لا معنى لأي نتيجة لها ما لم تكن القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة نظيفة تماماً من أي تهديد صهيوني، ومعها سائر بقاع فلسطين».

وبالنسبة إلى التطبيع مع «إسرائيل»، دعا بيان لقاء «نداء القدس» كلّ من «تورط في التطبيع الذليل مع الكيان الغاصب إلى أن يعود سريعاً عن هذا النهج الخاسر، والذي لا يزيد العدو إلا إمعاناً في القتل



ملتقى القدس الشريف محور وحدة الأمة الإسلامية: يوم القدس يشكل فرصة لإزالة غدة «إسرائيل» السرطانية

وشرح كل من الشخصيات المذكورة أعلاه أهمية يوم القدس وضرورة إحياءه، مؤكداً أن يوم القدس يشكل فرصة لتمهيد الأرضية لإزالة غدة «إسرائيل» السرطانية من الوجود.

وشهد الملتقى الذي حضره 300 شخصية دبلوماسية وسياسية، بعض الفعاليات الثقافية دعماً للمقاومة والقضية الفلسطينية.

وخلال الملتقى أزيح الستار عن كتاب «فلسطين من البحر إلى النهر»، كما تم تكريم السفير الفلسطيني السابق لدي طهران، صلاح زاوي لجهوده الدبلوماسية في إحياء القضية الفلسطينية.

المذاهب الإسلامية حميد شهرياري، ومحمد فتحعلي، المساعد الخاص للوزير الخارجية في الشؤون الإستراتيجية، رئيس لجنة دعم الثورة الإسلامية في فلسطين (التابعة للرئاسة الإيرانية)، ومحمد حسن اختري، أمين عام مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية، السيد مجتبي ابطحي، ومندوب حركة حماس لدي طهران، خالد قدومي، ومندوب حركة الجهاد الإسلامي لدي طهران، ناصر أبو شريف، ورئيس مجلس أمناء الاتحاد الدولي للأطفال والسافعين المناهضين للاحتلال، حسين رويوران.

أقيم ملتقى القدس الشريف محور وحدة الأمة الإسلامية، في العاصمة الإيرانية بحضور سفراء دول عدة، ومندوبي حركات المقاومة في إيران، وعدد من الخبراء والشخصيات السياسية.

وأفادت وكالة القدس للأنباء بأن الملتقى أقيم برعاية الاتحاد الدولي للشباب واليافعين المناهضين للاحتلال عضو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين ومشاركة المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بمناسبة يوم القدس العالمي.

وحضر المؤتمر أمين عام المجمع العالمي للتقريب بين

إيرانيون يرفعون العلمين الفلسطيني والإيراني على قمة "دوكيل"



والإيراني.

إلى فلسطين قمة "دوكيل" البالغ ارتفاعها 2100 متر في كرمانشاه، ورفعت فوقها العلمين الفلسطيني

تسلقت مجموعة من المناصرين للقضية الفلسطينية أعضاء الحملة العالمية للعودة

«انتعاش» المقاومة في الضفة يقابله «إحباط» لدى الاحتلال

بقلم د. عدنان أبو عامر

أعدت الهجمات الفدائية الفلسطينية الأخيرة إلى أذهان الإسرائيليين ما شهدته الضفة الغربية منذ سنوات عديدة، حين غدت ساحة مواجهة حقيقية لجيش الاحتلال مع تهديدات المقاومة المسلحة، التي خاضت معها حرب استنزاف مضيئة، إلى جانب التهديد القادم من قطاع غزة متمثلاً بالقذائف الصاروخية.

في ساحة الضفة الغربية يواجه الجيش الإسرائيلي تهديد العمليات المسلحة من خلال معركة طويلة المدى، تقوم على الاستنزاف الميداني، بعد أن أنهكت هذه المواجهة مختلف جوانب حياة الإسرائيليين، فضلاً عن الجوانب الأمنية التي جعلت من واقع سير الحياة بصورة طبيعية أمراً غير قائم.

في الوقت ذاته، لم يعد سراً أن حجم هذا التهديد تراجع بصورة واضحة منذ تنفيذ عملية «السور الواقعي»، ومواصلة المعركة التي أعلنها جيش الاحتلال ضد قوى المقاومة، وهي معركة قامت بها بصورة فعالية قيادة المنطقة الوسطى، وباقي الأذرع الأمنية للاحتلال.

مع العلم أن إدارة العمليات القتالية ضد مواجهات

الاستنزاف وقوى المقاومة التي خاضت مع الاحتلال نموذجاً هجيناً يقترب من «حرب العصابات»، وإن بفرق جوهرية عنها، لكنها أفقدت الاحتلال بعضاً من استقراره الأمني والمدني، مما دفعه للعمل بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية على «إخضاع» هذه القوى بالقوة، عبر وضع حد للفعاليات الجماهيرية ضد الاحتلال، وإغراق الفلسطينيين بمشاريع التطوير الاقتصادي، وتعزيز التنسيق مع المنظومة السياسية والأمنية القائمة في الضفة الغربية.

لم يضع الاحتلال سقفاً زمنياً لانتهاء عملياته العدوانية في الضفة، بزعم أنها مرهونة بتحقيق أمن جنوده وقطعان مستوطنيه، بتركيز عملياته الهجومية في جملة من الخطوات، أهمها: الاعتقالات والتحقيقات الأمنية، الإحباط المركز، الاقتحامات الميدانية، نصب الحواجز، الاستخدام المكثف للوسائل الأمنية والاستخبارية، خطوات مدنية لرفع مستوى البنية التحتية لفلسطيني الضفة الغربية، وتحسين ظروف معيشتهم بعنوان «السلام الاقتصادي».

مع أن ما وصفه الاحتلال من «نجاح مزعوم» يتفاخر به في قدرته على محاربة

المقاومة، لم يسمح بأن يبقى جيشه ومستوطنوه في حالة استقرار، ولاحظنا في بعض الأحيان حالة «انتعاش» عاشتها المنظمات الفلسطينية في مناطق من الضفة، لاسيما شمالها في نابلس وجنين، مما دفع الجيش للوصول لقناعة مفادها أن تواجهه العسكري الميداني هناك هو المؤثر الأساس في وقف وإحباط أي عمليات معادية، رغم ما يعنيه ذلك من استنزاف له، وتعريضه للاستهداف المباشر. الخلاصة أن ما شهدته الضفة الغربية في الأسابيع الأخيرة من أحداث داخلها، وأخرى خرجت منها باتجاه فلسطين، 48، يبدد حالة الاستقرار التي زعمها الاحتلال في شهور وسنوات سابقة، مما يعني استمرار المواجهة مع المقاومة على قدم وساق، وبصورة مكثفة، وتستند فقط على ما تقوم به قواته من عمليات ميدانية لا تتوقف لحظة واحدة.



القدس عاصمة المقاومة

القدس
هي المحور



www.ps-moltaqa.com
f Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية
للمقاومة
إلى فلسطين

www.topalestine.com
f returntopalestine.net